

واعلموا أن الله بكل شيء عليم | ح 41 | فاعلم | د.شريف طه

پونس

شريف طه يونس

سربنا نحو العلا والمجد انا امة العلم سل ان جئت عنا الا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا علقت احلامنا نجمة السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضار له. ومن يضل فلا هادي له - 00:29

فأعلم تلك الحلقات التي نتناول فيها تلك الآيات التي - 00:00:44

صدرها ربنا جل جلاله وتقديست اسماؤه بقوله اعلم اعلموا فاعلم فاعلموا الم تعلم الم يعلموا او ختمها بقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون او غيرها هذه الحلقات الحقيقة احنا بناها فيها - 00:01:02

ان احنا نفهم آن يعني ما اراد الله عز وجل منا ان نعلم وكمان نتفكر فيه وكمان آن نشوف ننزله على واقعنا ونشوف اين نحن منه آن ونشوف نصيبينا من من الكلام ده. وكمان نشوف آن كيف نعمل بمقتضى هذا الكلام الذي المفروض ان احنا علمناه او تعلمناه -

00:01:16

اه احنا النهاردة ان شاء الله على موعد مع معنى جديد اه اراد الله عز وجل منا ان نعلمك لكن خلوني الاول بس اكلم حضراتكم عن اشكالية موجودة في واقعنا النهاردة - 00:01:39

لو قعدنا نفكّر كده اه الانسان هو اه المفروض انه جاء الى هذه الارض مم يعني جاء لحكمة بغرض لمقصد ما جاش كده وخلاص.
افحسبيتم انما خلقناكم عبئنا وانكم علينا ترجعون - 00:01:50

اه الانسان برضو في تحديات بتواجهه يعني ازاي يتعامل مع غيره آآ علاقته بابوه بامه بزوجته بولاده. آآ الحياة ينذر لها ازاي ؟ كتير من التحديات بتواجه الانسان اكيد يحتاج آآ معلومات. محتاج حد يقول له آآ انت تعمل ايه وما تعملش ايه وتتصرف ازاي

صح وهنا الكلام ده غلط محتاج كده صح طب هو نفسه هو نفسه لو حاول هو بنفسه يدور على الاجابات. طب هو اصلا هيدور على وما بتصرفش ازاي. وهنا الكلمه دي سليمه وهنا الكلام ده - 00:02:05

طب خلاص خلينا نشوف طب ممکن مسلا يحاول يشوف الناس اللي حواليه يسأل مسلا الناس اللي زيه طب ما هو يعني ده بالضبط

رمضان بالناري طب هو عمل ايه؟ ما هم برضو زيهم زيه هم ما اختبروش آآ اغلب الحاجات اللي هو نفسه يقولها دي. آآ وحتى لو اختبروها في النهاية تصورتهم الكلام ده متضارب مع ده مش طب ما هو طب هي عمل ايه للانسان؟ في حاجات ولازم يعرف لازم لازم حد - 00:02:56 حد

للازم دلوقتي يكون في حد اه اعلم منه اه واكتر منه خبرة بيقول له اه مش كده بس اه ممكن الانسان يجد في البشر حد اعلم منه شوية او اكتر منه خبرة شوية - 00:03:12

لكن بقى ما يجدوشن يعلم حاله هو الشخصي. يعني قصته هو الشخصية اه ما يعرفش هو نفسه اه بیناسبه ايه ما بیناسبوش بیحب
بیکره ايه اه ازاى ممکن اه يتقدم وايه الحاجات اللي ممکن تأخره؟ ما عندوشن معلومات يعني كافية عنه. فهو في تحدي هنا ان هو
اعلم واحد بنفسه في البشر - 00:03:28

في تصوره والبشر اللي هو او الناس اللي ممکن ياخذ منهم افكار آآ ممکن يكون اكتر منه علما بس ما يعرفوش ما يتعلق به كويس.
فيبيضطر بقى يعمل مزيج وبيحاول يمين يحاول شمال. يطلع فوق يطلع تحت عشان يصل للحل. تمام - 00:03:50

اذا الانسان تحتاج الحقيقة تحتاج ان آآ او بل في امس الحاجة ان في حد يقول له يجيبوا على تساؤلات كتيرة جدا جدا يجيبوا على
آآ الحياة جايين ليه؟ نعمل ايه؟ نتصرف ازاي؟ تحتاج جدا كده يعني. والا هيضل - 00:04:06

ويترتب على انه يضل ده ان هو هيهلك ويزل المشكلة الاكبر انه ممکن يتبنى بعض السورات وبعض الافكار وبعض المعلومات ويصير
يسير في فلكلها ويكتشف في نهاية اياته ان هو اصلا آآ كان ماشي غلط. ماشي؟ قل هل نبيكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيا في
الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا؟ افمن زين له سوء عمله فرأاه حسنا - 00:04:22

اه يحسس بامور ممکن ما يكتشف اصلا الا بعد الموت ان هو كان في سكة غلط. طيب اه اذا الانسان تحتاج. طب مين
اه منين اه ده بيرز بقى حاجتنا لان في حد اعلم مننا - 00:04:42

اه اكتر مننا خبرة اه اعلم يعلم حتى على الاقل حالنا اه يقول لنا نعمل ايه ونتصرف ازاي وبيوجنا على تساؤلات الكتيرة اللي موجودة
المطروحة اللي يعني اللي بتمور اللي بتتمر في في صدورنا دي واحنا في امس الحاجة - 00:04:59

اه الاجابة تاعنا اه المشكلة اللي انا بكلم حضراتكم عنها دي اه اشكالية موجودة في واقعنا ما نقدرش ننكرها آآ ولذلك آآ احنا محتاجين
محتاجين لحد يبدل لنا تلك الاشكالية. آآ الله سبحانه وتعالى بقى من كرمه ان هو - 00:05:15

فين القصة دي ؟ كان فين القصة دي خالص ان هو !! اخبرنا عن نفسه بامر هيحل لنا المشكلة دي خالص بس المفروض ان احنا
عارفينو بس رغم ان احنا عارفينه احنا مش بنعمل بمقتضاه. احنا ما تفاعلناش معه تفاعل عملي كامل. ما استثمنا هوش يعني من
الاخير. بمعنى ربنا عز وجل بيقول لنا - 00:05:34

واعلموا ان الله بكل شيء علیم خلاص الحمد لله انتهت يعني المشاكل دي اتحلت كل مشاكل البشرية دي اتحلت ربنا بيقول لنا اعلموا
يعني افهموا جيدا استحضروا في قلوبكم تيقنوا في الكلام ده يقينا تماما. اعملوا مقتضى الكلام ده. ابتووا عليه. اعلموا ان الله بكل -
00:05:54

لشيء عليم. يا الله كل شيء كل شيء كل شيء. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. شف اي ورقة سقطت
كم ورقة بتسقط - 00:06:21

الا يعلمها خلي بالك مش يعلم سقوطها يعلمها. قصتها من الاول للآخر فيهاكم مش عارف ايه وفيها كذا وفيها امتى وبدأت امتى
تنتهي امتى وقصتها ما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:06:36

ولا حبة في ظلمات الارض. في كم حبة في ظلمات الارض يعلمها مش ربنا يعلم وجودها يعلم عددها يعلم كل قصتها تمام ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطم ولا يابس. شف بقى يعني ده كده كل المخلوقات استوعب كل المخلوقات تقريبا. ولا رطب ولا يابس الا في
- 00:06:48

كده يا الله ربنا وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة هو النمل الصغير صغير قوي حجمه صغير قوي ما يتشاشش ولو نه فاتح قوي
اصفر قوي كده ما يتشاشش برضو - 00:07:08

الذر ده يعني ايه؟ مثقال ذرة ما بيغش عن ربنا وما يعذب عن ربك ما يغيب عن ربك مثقال ذرة يعني لا في السماء ولا ايه ولا في
الارض ما بيغيش عنه كل حته. يعني كل شيء بكل شيء. فعلما يعني ما فيش حاجة تغيب عن الله سبحانه وتعالى. طب كل الظاهر طب
اللي في الباطن بقى - 00:07:22

انه علیم بذات الصدور الله يعلم يعني ماتوا بدونه وما كنتم تكتمون. ما تسرون وما تعلنون. لا تخفي عليه خافية لا تخفي عليه خافية

سبحانه وبحمده. كل شيء طيب هو انه بكل شيء كل شيء. ما فيش حاجة مش آآ - 00:07:42

بكل شيء ايه علیم تعینی صیغة مبالغة يعني مش علم عادي اکمل واتم علم اکمل واتم العلم. فانت ربنا بیخبرک عن نفسک کده. ان يعني فيه بقی خبر خاص جدا يعني المفروض ان الایة دی بتقول لك ان انت انت مش کنت - 00:08:03

بتطلب حد علیم تطلب حد آآ يعني اکثر منک خبرة ربنا بیقول لك انه كل شيء علیم كل اللي انت عايز تسأل عنه كل اللي انت ليه بتسأل عنه هو خلاص ایه ربنا يعني عنده العلم الكامل التام به - 00:08:23

ولا بینبئک مثل خییر. خلاص؟ طیب طب فيه نقطة بقی کمان. طب انا انا لأ ده بیخبرک ان انت المفروض ان انت داخل بایه في ایة آآ وهو بكل شيء علیم. المفروض انت او اعلموا ان الله واعلموا ان الله - 00:08:36

اه بكل شيء علیم. المفروض انت يعني شيء من اللي موجود في کون الله. لا بس في حدیث خاص جدا عنک انت. ازایي ربنا يقول هو اعلم بکم اذ انشاکم من الارض واد انتم اجنة في بطون امهاتک - 00:08:50

فلا تزکوا انفسکم هو اعلم من اتقى هو اعلم بکم اذ انشاکم من الارض. انا کنت بقول قصتك الكاملة مش مع حد الا مع ربنا مش معک انت نفسک حتى - 00:09:04

لان في فصول من قصتك انت ما تعرفهاش. وما شفتهاش وما شهدتهاش وما تذکرهاش. ممکن ابوك وامک ما يعرفوهاش. ممکن يعني اي حد انما قصتك الكاملة مش مع حد الا مع الله عز وجل وحده - 00:09:14

ربنا يعلم عنک اللي انت نفسک کمان ممکن ما تعلمھوش عن نفسک. خلاص؟ اللي انت ممکن تتوهم ان انت تعرفه عن نفسک عشان کده کنت بقول دایما انا اکثر شيء نظن ان احنا نعلمھ هو اکثر شيء ونعرفھ - 00:09:29

واکثر شيء احنا لا نعرفھ. اقول لك انا عارف نفسي کویس. وبعد وقت يكتشف لانه مش عارف نفسه ولا حاجة يقول لك انا عارف نفسي کویس وانا عارف ان انا شجاع وانا اكتشف بعد وقت ان هو ما کانش شجاع ولا حاجة. انا عارف ان انا يعني فلزک - 00:09:39

آآ الله اعلم بک من نفسک هو اعلم بکم اذ انشاکم من الایه؟ من الارض. خلاص؟ آآ کمان بقی ربنا يقول لك ایه؟ الا يعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر. يعني اللي له هذه القدرة - 00:09:52

عظیمة على الخلق. ازایي ما يكونش له قدرة عظیمة على العلم الله سبحانه الا يعلم من خلق الا يعلم مخلوقاته؟ يعني الله هو الذي خلق. ازایي ما يعلمش ما يتعلق بك - 00:10:04

ازایي ما نعلمش كل ما يتعلق به وهو اللطیف الخبیر. اللطیف يعلم ما لطف وخفی ودق من الامور. مهما الامور دقت وخفیت يعلمها. ده معنی من معانی اللطیف معنی العلم وفيه معنی اللطف بقی اللي هو الرحمة والترفق - 00:10:16

وهو اللطیف الخبیر اه الخبیر بقی ده مبالغة في العلم کمال العلم خبرة زيادة کیفیة في جودة العلم نفسه. ان ربنا آآ آآ اختبر عباده خبرهم انت يعني واحد من مخلوقاته - 00:10:32

خبرک انت نفسک في موقف واتینین وتلاته واربعة وعشرة وعشرين ومية والف وخبر غيرک من المخلوقات فهو لطیف خبیر هو علیم سبحانه وبحمده هو علام الغیوب هو عالم الغیب والشهادة. هو شهید. هو سمیع هو بصیر هو حفیظ - 00:10:49

كل ده ربنا بیخبرک به. يعني ربنا بیقول لك آآ ويطالبك انک تعلم انه بكل شيء علیم طب انا بقی عرفت ان ربنا بكل شيء علیم طب اعمل ایه؟ ولذلك لما حضر المعنی ده في حیاة النبي صلی الله علیه وسلم - 00:11:06

كان بابی هو وامه بابی هو وامي دائم الاستخارۃ لله عز وجل كل حاجة اللهم اني استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک. في رواية واستعینک بقدرتک. فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغیوب - 00:11:27

لدرجة ان الصحابة زی سیدنا جبریل بیقولوا النبي صلی الله علیه وسلم کان بیعلمک الاستخارۃ في الامر کله حتى في ایه؟ يعني في شفع النعل في ملح الطعام. يعني مطلوبوا كل شيء من الله ويستخیروا الله عز وجل ويطلبوا من الله ان ربنا يعلم ولا تعلم لان الله سبحانه وتعالی قال لنا کده قال والله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني ربنا - 00:11:42

على ما انت ما تعلمتش اصلا فلذلك انت علمت ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم يبقى ترد العلم لله عز وجل وتبقى بين يدي الله تعرف بالجهل التام وتعترف طب الناس تعرف لأ ربنا يعني هو يجي معنا ده في حلقات ان ربنا قال ولكن اكتر الناس لا يعلمون -

00:12:00

يعني اكتر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون يعني بيعلم الظاهر بس بعض الظواهر كده الناس بتعلمهها كمان ظاهر من الحياة الدنيا ان مش بيعلم كل الحياة الدنيا اصلا كمان -

00:12:19

فلذلك انت علمت ان الله بكل شيء علیم فين العمل بمقتضى الكلام ده بقى ان انت اولا اولا ترضي بحکمه ترضي بشرعه خلاص؟ ان انت اه مم يعني تطلب منه العلم ان هو يعلمك -

00:12:31

وتنترز ما يخبرك به. واللي يخبرك به تتيقن فيه وتصدقه وتعمل بمقتضاه وتؤمن به. تمام المفروض ان انت النهاردة يعني اه تذهبن لهذا الرب وتسسلم لها هذا الرب وترضي بهذا الرب ولذلك سبحانه الله في نفس الآية اللي ربنا اخبر بها في كده ربنا يقول ايه -

00:12:48

يبيقول اه ولا تخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به تمام؟ يعني نعمة من الله.

ولذلك انت منين بقى هتعرف كل الكلام ده -

00:13:04

اه وما انزل لكم من الكتاب والحكمة يعظكم بها الوحي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ربنا اخبرك فيهم بكل اللي انت محتاج اليه انت دورك انك تستشعر قد ايه دي نعمة من الله. شفت بقى اد ايه هي نعمة؟ اذكروا نعمة الله عليكم. مش بس آآ مش بس استحضروها في قلوبكم. ولا اشкроها قلبيا وقوليا -

00:13:24

وعمليا لا اذكرواها. يعني اثنوا على الله بها. اذكرواها فيعني والله اللهم لك الحمد على هذه النعمة العظيمة. آآ نعمة ما انزلت علينا من الكتاب والحكمة تعظنا به. تمام اذكروا نعمة الله عليكم. اذكروا الاء الله هذه من من اعظم الاء الله على ايه؟ على عباده. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى -

00:13:46

فاذكروا اذكروا نعمة الله عليكم. اذكروا نعمة الله عليكم. نعمة فعلا من الله والله وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء علیم. اتقوا الله في ان انتم يعني بعد ما عرفتو الكلام ده بعد ما عرفتو ان الله بكل شيء علیم. ان انت اه تطلبوا العلم من عند غيره ولا مش -

00:14:06

عرفت انت منه افكار او مفاهيم او حاجات من من عند غير الله عز وجل انت علمت ان الله بكل شيء علیم يعني ربنا عالم كل حاجة ما لم يعلمه الناس علمه الله -

00:14:27

ما لم يره احد رأه الله. الم يعلم بان الله يرى تمام؟ ما لم يشهده احد شهد الله ازاي بقى انت ما تراقبش ربنا ازاي ما تستحييش من الله سبحانه وتعالى -

00:14:40

الله سبحانه وتعالى يراك وانت لا تغيب لا تغيب عن علمه سبحانه وتعالى. وهو معكم اينما كنتم بعلمه واحاطته. تمام؟ ومع المؤمنين الصالحين بمعيته ونصرته فالله سبحانه وتعالى اخبرك بده -

00:14:52

عايزين بقى نعمل بمقتضى اللي احنا علمناه ده احنا عايزين ده عايزين عالمنا ان الله بكل شيء علیم احنا عايزين فعلا ننتفع به. احنا عايزين فعلا نشكر الله عز وجل على هذه الایه؟ النعمة العظيمة -

00:15:07

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سر بنا نحو العلا والمجد انا امة العلم ان شئت -

00:15:22

ان الى نحو العلا والمجد الا امة العلم وسلم ان شئت عنا علقت احلامنا نجم الشريا هي امور -

00:15:44